

المجموعة الخامسة لمؤلفات السيد علي الشهرستاني (١٤)

زواج أم كلثوم

الزواج اللغز

قراءة في نصوص زواج أم كلثوم بنت علي

تأليف

السيد علي الشهرستاني

زواج أم كلثوم / تأليف: السيد علي الشهرستاني .

قم: النجف الأشرف: مركز الأبحاث العقائدية ١٤٣٧ هـ. ق. = ١٣٩٤ هـ. ش. ٤٦٤ ص.

١- ردّ زواج أم كلثوم من عمر بن الخطّاب ٤٠ قبل الهجرة - ٢٣ هـ.
٢- احاديث الشيعة - القرن ١٤ هـ. ق.

الف - مركز الأبحاث العقائدية

٢٩٧/٩٧٩

١٣٩٤ ش ٩ ٥ الف ٢/٢ BP٥٢

٣٩٤٠٥٨٠

مركز الأبحاث العقائدية:

• إيران - قم المقدّسة - صفائية - ممتاز - رقم ٣٤

ص. ب. : ٣٧١٨٥ / ٣٣٣١

هاتف: ٣٧٧٤٢٨٠٨ - ٣٧٧٤٢٠٨٨ (٢٥) (٠٠٩٨)

الفاكس: ٣٧٧٤٢٠٥٦ (٢٥) (٠٠٩٨)

• العباس - الأنصف الأشرف - شارع الرسول ﷺ

شارع السور - مكتبة الإمام الحسن عليه السلام

ص. ب. ٧٢

الهاتف: ٣٢٠٧٩ (٣٣) (٠٠٩٦٤)

• الموقع على الإنترنت: www.aqeed.com

• البريد الإلكتروني: info@aqeed.com

شابك (ردمك) ٦-٣٥-٧١٠٠-٦٠٠-٩٧٨

زواج أم كلثوم

تأليف: السيد علي الشهرستاني

الطبعة الأولى - ٢٠٠٠ نسخة

سنة الطبع: ١٤٣٧ هـ

القلم والألواح الحساسة: تيزهوش

المطبعة: الوفاء

السعر: ١٢٠,٠٠٠ ريال

* جميع الحقوق محفوظة للمركز *

مقدمة المركز:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله وأهل بيته الأطهار الكرام، صلوات الله عليهم أجمعين.

من الشبهات التي أثيرت على مذهب أهل البيت عليهم السلام، هي زواج عمر بن الخطاب من أم كلثوم بنت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، إذ حاول بعض المخالفين من خلال إثبات هذا الزواج أن يستدل على حسن علاقة أهل البيت عليهم السلام مع الخلفاء، ومن ثم الاستئصال على صحة خلافتهم، مثل: الجاحظ، وابن عبد ربّه، وابن حزم، وجلال الدين السيوطي، والدهلوي، والخطيب، ومحمد مال الله، وإحسان الهي ظهير، وغيرهم.

وفي المقابل شكك أعلام مدرسه أهل البيت عليهم السلام في وقوع هذا الزواج، وعلى فرض وقوعه لا يدل على حسن العلاقة بين أئمة أهل البيت عليهم السلام والخلفاء؛ إذ كان له مبرر ديني ووجه شرعي عند الشيعة، ويفتقد لأي مبرر ديني ووجه شرعي عند أهل السنة.

إضافة إلى كون أم كلثوم هذه قد وقع فيها الغموض والخلاف في: أصل وجودها، ومقدار عمرها، وأزواجها، وكيفية خطبتها من قبل عمر، ووليها في التزويج، وأولادها، ومهرها، وسنّ عمر عند تزوّجها، و... فالقضية من البدء إلى الختام محل نقض وإبرام.

ومن الأعلام الذين ناقشوا في وقوع هذا الزواج وكتبوا رسائل خاصة فيه: الشيخ المفيد، والسيد المرتضى، والشيخ الطوسي، والسيد ابن طاووس، والمقدس الأردبيلي، والعلامة المجلسي، والمحقق التستري، والسيد ناصر حسين اللكهنوي،

والشيخ محمد جواد البلاغي، ومحمد علي دخيل، والشيخ محمد حسين الأعلمي،
والشيخ سليمان الماحوزي، والسيد كرامة علي الهندي، ومن المعاصرين سماحة
آية الله العلامة السيد علي الميلاني حفظه الله ورعاه.

والكتاب الذي بين يديك - القارئ الكريم - هو خطوة أخرى قام بها
أخونا العزيز العلامة المحقق أبو الحسين السيد علي الشهرستاني حفظه الله
ورعاه، ليميز ورد الشبهات المثارة حول هذه المسألة.

والملحظة الملفتة للنظر في أسلوب طرح هذا الكتاب: أن المؤلف بين
الأقوال التي ذكرها الفريمان، ثم تناولها بالبحث الموضوعي، وناقشها بحياد تام.
كما تناول المؤلف بعض جوانب هذا البحث بصورة لم تطرح فيما سبق
بهذا التفصيل، منها بحث عمر ودعوى القرابة، بحث عمر وتزوجه من
النساء، قضية المغيرة بن شعبة ربطها بالموضوع، ودور أعداء الإمام علي عليه السلام
في تطبيق وتطبيع هذا الزواج المقتضى وكيفية دخول الروايات في المصادر
الشيعة في البحث الفقهي فيما يتعلق بأم كلثوم.

علماً أن هذا الكتاب هو الطبعة الثالثة له، حيث أضاف المؤلف له أبحاثاً
جديدة، وتوصل إلى نتائج مهمة لم تكن موجودة في الطبعتين السابقتين:

الأولى منها كانت سنة ١٤٢٥ هـ وتقع في ١٧٨ صفحة، والثانية سنة
١٤٢٨ هـ تقع في ١٩١ صفحة.

وأخيراً نتمنى لأخينا الكريم المؤلف مزيداً من التوفيق والتسديد، كي
يرفد المكتبة الإسلامية بأبحاث جديدة، تخدم المجتمع الإسلامي، وتكشف
عن حقائق تاريخية كانت غامضة، والحمد لله رب العالمين

محمد الحسون / ١٤ محرم ١٤٣٧

البريد الإلكتروني: muhammad@aqaed.com

الصفحة على الانترنت: www.aqaed.com/muhammad

الفهرس

٧.....	تمهيد
١٤.....	القول الأول :
١٤.....	عدم وقوع التزويج بين عمر و أم كلثوم
١٥.....	القول الثاني :
١٥.....	وقوع التزويج لكنه كان عن إكراه
١٦.....	القول الثالث :
١٦.....	إن المتزوج منها لم تكن ابنة الإمام علي عليه السلام بل كانت ربيته
١٩.....	القول الرابع :
١٩.....	إن الإمام علياً زوج عمر بن الخطاب جنية تشبه أم كلثوم
٢١.....	القول الخامس :
٢١.....	إنكار وجود بنت للإمام علي عليه السلام اسمها أم كلثوم
٢٥.....	القول السادس :
٢٥.....	إن للإمام علي عليه السلام بنتين باسم أم كلثوم، إحداهما من فاطمة، والأخرى من أم ولد
٢٦.....	القول السابع :
٢٦.....	تزويجها من عمر ، لكن عمر مات ولم يدخل بها
٢٨.....	القول الثامن :

- ٢٨..... وهو المشهور عند العامة
- ٣٣..... نصوص في التزويج
- ٤٥..... البحث التاريخي والاجتماعي
- ٧٣..... زواجها من عبدالله بن جعفر؟
- ٩٩..... مجمل السيرة الذاتية لأم كلثوم
- ٩٩..... أم كلثوم في عهد رسول الله ﷺ
- ١٠٤..... أم كلثوم عند رسول الله ﷺ
- ١٠٧..... وجودها عند رسول أمها
- ١٠٩..... وجودها أيام واقعة الجمل
- ١١٠..... الإمام علي يُخبر أم كلثوم بقبول أبيه
- ١١٢..... أم كلثوم تحكي كيفية شهادة الإمام علي عليه السلام
- ١١٥..... خروجها مع أخيها الحسين عليه السلام من المدينة
- ١٢١..... مناقشة السيرة الذاتية «للخليفة» في الزواج وما يتعلق به
- ١٢٢..... عمر ودعوى القرابة :
- ١٣٧..... أمور أخلاقية لا بد من رعايتها قبل الزواج
- ١٣٧..... عمر وتزوجه من النساء
- ١٤٣..... موقف عمر مع الإمام والعبيد
- ١٥٠..... دعوة النساء إلى التعري ، لماذا؟
- ١٥٣..... النظافة خلُق إسلامي أم أعجمي؟
- ١٥٧..... المرأة ضربها ثم مضاجعتها !
- ١٦٣..... خطوبات غير ناجحة
- ١٦٣..... ١- أم كلثوم بنت أبي بكر

- ٢- أم أبان بن عتبة ١٦٦
- ٣- خطبته إلى قوم من قريش بالمدينة ١٦٦
- ٤- زواج عمر من عاتكة بنت زيد ١٦٨
- حكم إنكاح الأب ابنته الثيب بغير رضاها ١٦٩
- الناس عند شروطهم ١٧٤
- زواج عمر : أم كلثوم بنت أبي بكر ١٨٠
- قول عمر بين لادعاء والحقيقة : ١٩٣
- فرضان في تحديد من أم كلثوم : ٢١٠
- كلام المغيرة بن شعبه في ثمة ٢٢٤
- محمل ما قاله الشيعة : ٢٣١
- احتمال أخير ٢٣٤
- تزواج عمر بأم وبنتها بعد الإسلام ٢٣٧
- من هي زوجة عمر ؟ ٢٤٠
- فاطمة بنت الوليد ، أو ابنتها أم حكيم بنت الحارث ٢٤٠
- ١- عبدالرحمن بن الحارث ٢٤١
- ٢- أم حكيم بنت الحارث ٢٤٥
- زواج عمر من أم حكيم حقيقة أم أكذوبة ؟ ٢٤٧
- عمر يتزوج أمها فاطمة بنت الوليد أيضاً ٢٥٢
- البحث الفقهي ٢٦١
- أخبار في كتب السنة ٢٦٣
- ١- كيفية الصلاة على جنازة امرأة وطفل ٢٦٣
- ٢- التكبير على الجنازة : ٢٦٩

- ٣ - ميراث الغرقى والمهدوم عليهم : ٢٧٠
- ٤ - عِدَّة المتوفى عنها زوجها : ٢٧٢
- ٥ - الوكالة في التزويج واستشارة الأهل : ٢٧٣
- أخبار في كتب الشيعة ٢٧٥
- ١ - ٢ صلاة الجنائز ، وكيفية التكبير على الميت ٢٧٥
- وقفه ما خبر عمار : ٢٨٦
- أقوال في أنه مات رجلاً ٢٩٠
- ما هي السنة ٢٩٦
- ٣ - ميراث الغرقى والمهدوم عليهم : ٣٠٤
- سؤالان ؟! ٣١٩
- أما التناقضات الموجودة عندهم ٣٣١
- فتلخص مما سبق : ٣٣٣
- ٤ - عِدَّة المتوفى عنها زوجها : ٣٣٦
- ٥ - الوكالة في التزويج : ٣٤٣
- البحث العقائدي ٣٥٥
- الزواج على ظاهر الإسلام لا على باطنه ٣٦٥
- نصوص دالة على أن المزاوجات كانت عن إكراه لا عن لا محبة ٣٧٣
- بقي هنا شيء : ٣٨٧
- رواية أخبار مهر أم كلثوم من عمر ٣٩٨
- الخلاصة ٤٠٩
- فهرس المصادر ٤١٧
- الفهرس ٤٦١